النخبة الحضرمية.. درع الجنوب ضد إرهاب القاعدة

الأمناء/متابعات :

تواصل قوات النخبة الحضرمية جهودها الدؤوبة في إطار الحرب على الإرهاب بما يعزز من الأمن والاستقرار بأرجاء الجنوب.

ففي ضربة قوية ضمن جهود ملاحقة قوى الشر والإرهاب، داهمت قوات النخبة الحضرمية، مواقع وأوكارًا لتنظيم القاعدة في مديرية الشحر الواقعة على بعد 68 كليومترا من المكلا.

وقال بيان التوجيه المعنوي في النخبة الحضرمية، إنَّ القوات نفذت عملية عسكرية لمداهمة مواقع تابعة لتنظيم القاعدة.

وبحسب البيان، تحركت قوة عسكرية مشتركة من عدد من المواقع التابعة للنخبة الحضرمية إلى منطقة وادي عرف في الشحر بساحل حضرموت.

جاء ذلك بعد رصد معلومات استخباراتية حول وجود تحركات مشبوهة، بالإضافة إلى مواقع ومخابئ للأسلحة يشتبه أنها تابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي.

وجاءت العملية عقب تحركات يعُتقد أنها لخلية إرهابية، ما دفع قوات النخبة الحضرمية إلى تنفيذ عملية عسكرية لتمشيط الوادي ومداهمة هذه المخابئ.

وشدد البيان، على أن العملية تهدف إلى تعزيز الأمن واستباق أي هجمات إرهابية محتملة.

وأوضح أن قوات النخبة الحضرمية دفعت بتعزيزات لتمشيط المنطقة بدقة لضمان القضاء على أي تهديدات، ومنع الجماعات الإرهابية من استغلال المناطق النائية لإعادة تنظيم صفوفها وتنفيذ مخططاتها الإرهابية.

ووفق البيان، فإن هذه المداهمة تأتي ضمن الحملات الأمنية الشاملة التي تنفذها قوات النخبة الحضرمية بدعم من قيادة التحالف العربي لتعزيز الأمن والاستقرار وحماية المدنيين من أي أعمال إرهابية.

قوات النخبة الحضرمية بذلت ولا تزال تبذل جهودًا في إطار مكافحة الإرهاب، وقد ساهمت هذه الجهود والإنجازات في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في ساحل حضرموت.

وجعلت هذه المنجزات التي تحققت على مدار الفترات الماضية، من قوات النخبة نموذجًا يُحتذى به في فرض الأمن ومكافحة الإرهاب.

وفي أبريل الماضي احتفى أبناء حضرموت خاصة والجنوب عامة بالذكرى التاسعة لتحرير ساحل حضرموت من تنظيم القاعدة الإرهابي ، وحيوا بطولات رجال النخبة الحضرمية وكل الأحرار الذين قدّموا أرواحهم فداءً لتراب هذا الوطن ، وجددوا عهدهم والتزامهم الثابت بالجنوب وقضيته، مؤكدين أن الجنوب هو حضرموت، وحضرموت هي الجنوب، لا انفصال بينهما في التاريخ ولا في المصير .

وأكدت حضرموت أن تحرير ساحلها كان البداية، وأنها اليوم تقف بكل شموخ لتطالب بتحرير الوادي، ليس فقط من الإرهاب، بل من كل أدوات السيطرة والنهب والتبعية، لتبسط النخبة الحضرمية يدها على كامل تراب حضرموت، أمنًا واستقرارًا وتنمية.

وقد حظيت قوات النخبة الحضرمية بإشادة محلية ودولية لدورها الفعّال في مكافحة الإرهاب، ما يعكس أهمية التعاون الإقليمي والدولي في دعم مثل هذه القوات لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

ومن خلال هذه الجهود، أثبتت قوات النخبة الحضرمية أنها صمام أمان حضرموت، وحصنها المنيع في وجه الإرهاب، مما يعزز من مكانتها كقوة محورية في حماية واستقرار المحافظة.

الضالع.. بوابة الجنوب المغلقة في وجه الغزاة المحتلين

السبب الذي يدفع الحوثيين لاستهداف الضالع هو إدراكهم لأهمية موقعها في معادلة الأمن الجنوبي

الضالع منصة ردع حقيقية لأي تمدد حوثي وهنا تبرز أهمية تحصين الضالع أمنيًا وعسكريًا

جبهات الجنوب السياج الآمن الذي يصعب اختراقه وتتحطم عليه جحافل ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران

الأمناء/متابعات :

في قلب الجنوب العربي، تقف محافظة الضالع شامخة كجدار منيع في وجه الإرهاب الحوثي، مدافعة عن الأرض والعقيدة والهوية.

الضالع ظلت وستظل عنوانًا للمقاومة العسكرية الراسخة التي تحطمت أمامها كل محاولات التسلل الحوثي، رغم الإمكانيات الهائلة التي سُخرت لإسقاطها.

الضالع، بحكم موقعها الجغرافي، تمثل خاصرة استراتيجية تربط الشمال بالجنوب، ما جعلها هدفًا دائمًا لميليشيا الحوثي الإرهابية منذ انطلاقة الحرب، حتى الآن سواء بمحاولة النيل منها عسكريًا أو العمل على استهداف المدنيين.

مليشيا الحوثي تنظر إلى الضالع بكونها عقدة الجنوب العصية، وترى أن إسقاطها في قبضتها يعني فتح الطريق نحو لحج وعدن وبالتالي احتلال الجنوب بأكمله.

لكن الواقع على الأرض كان مختلفًا، حيث تحولت الضالع إلى جبهة نارية بامتياز، سطّرت فيها القوات المسلحة الجنوبية أروع ملاحم الصمود، حتى فشل الحوثيون في كل محاولاتهم للتقدم في مختلف الجبهات، وتكبدوا خسائر بشرية وميدانية كبيرة.

ورغم القصف المدفعي المتكرر وهجمات الطائرات المسيّرة، فإن القوات الجنوبية فرضت واقعًا عسكريًا حاسمًا، جعل من الضالع خطًا أحمر يصعب تجاوزه.

هذا الصمود البطولي لم يمر دون ثمن، إذ لجأت مليشيا الحوثي إلى ارتكاب جرائم ممنهجة ضد المدنيين، في محاولة يائسة للضغط على الحاضنة المجتمعية للقوات الجنوبية.

وقدمت الضالع قوافل من الشهداء ، كما قدمت محافظات الجنوب هي الأخرى الآلاف من الشهداء والجرحى دفاعاً عن العرض والأرض والدين والوطن الجنوبي من المهرة إلى باب المندب ، وكانت جبهات الجنوب الأخرى في يافع وأبين وشبوه سياجا آمنا حال دون قدرة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران من اختراقها ، بل وقفت عاجزة دون إحراز أي تقدم يذكر منذ اندلاع الحرب في مطلع العام ٢٠١٥م.

ومن المؤكد أن ما يدفع الحوثيين لاستهداف الضالع بهذا العنف، هو إدراكهم لأهمية موقعها في معادلة الأمن الجنوبي.

فالضالع لا تحمي نفسها فقط، بل تشكل درعًا واقيًا لبقية محافظات الجنوب، ومنصة ردع حقيقية لأي تمدد حوثي محتمل، ومن هنا تبرز أهمية تحصين الضالع أمنيًا وعسكريًا من خلال تعزيز دفاعاتها، ودعم قواتها، وتأمين القرى المحاذية لخطوط التماس.

ولا ننسى أن العدو الحوثي يحاول هنا وهناك في جبهات الضالع ويافع وأبين وشبوة وكرش والصبيحة وغيرها من جبهات الجنوب اي ثغرة لتحقيق نصر وهمي واستغلاله إعلامياً ، ولم يستطع بحكم كفاءة قواتنا المسلحة الجنوبية المدربة والمؤهلة للدفاع عن الجنوب وأمنه واستقراره .